وارتفع من البين ابن عثمان • فاذا خلا الحوض
المنازع • وصفت لي في هذه البلاد المطارع •
وطرقت لهذه المهمات • وسلكت فيها الطرق
والمسالك • اعطيت القوس باريها • وانزلت الدار
بانيها • ورددت المياه الى مجاريها • وجعلتكم ملوك
قراها وصياصيها • ومدنها وضواحيها • وقررت
كل واحد منكم على قدر استحقاقه فيها • فان رايتم ان لا
تعينوا علي • او امكنكم ان لا تتجاوزوا البيت
فاغتنموا فرصتكم • وجدوا من انتهاز حصتكم •
فانكم فنيتون منا • صورة ومعنى • واما الان
فكونوا بظاهركم مع ابن عثمان • وبباطنكم معنا
حتى اذا التقينا امتازوا • والى عسكرنا انحازوا •
ولا زال يخلل كلامه بيتي وعلى حجي حجيهم ولا يحيص •
من حرف فابتهم بهاف توري فصاحته بكلام الاسود
ابن يعفر • غايصا في درر دور افكاره بمثلي دهما
عن ان تتبع ابن عثمان وتنقض • لمثل السلطان ذلك
للانسان كفن • حتى حلهم بهذا المقال • واستنجحهم
الى معنى ما قال • واستهواهم حب الرياسة الذي طال
ما استرق احرار الصديقين • واستعبد كبار الاولياء

والصالحين

والصالحين • وكبكب في النار على الرؤوس رؤوس العلماء
العاملين • فوافقوا على الانخزال • عند الموافقة للنزال •

• ذكر ما فعله ابن عثمان من المكر الوبيل •
• وتوجهه الى ملاقاة تيمور بطود عسكره الثقيل •

فاما ابن عثمان فانه خاف من الهجوم • على بلاد الروم
لان الزروع كانت قد استحصدت • وصدور الفواكه
والثمار قد استنهدت • وخضراوات الارض قد
اسودت • والرعايا في ظل الامن والرفاهية قد
امتدت • فخشي ابن عثمان ان يصيب العباد منه
ذعر • او يتطاير الى قبائل بلاده من لهيب ناره شرر •
فبادر الى ملاقاته • وساقته سوابق المنون
الى شرب كاسها في مساقاته • واراد ان يكون مصطدم
الباس • خارج بلاده الى ضواحي سيواس • فاجرى
من عساكره السيول الهامرة • واخذهم على قفار
غامرة • حذرا على رعاياه • من مواطي مطاياه •
فانه كان على الضعيف من رعيته شفوقا • وبالفقير
من حشمه وخدمه رفيقا • يحكى انه كان في بعض
مغازيه فسطا بعض حاشيته • فاتى في قرية بعض
الناس • فطلب منها شربة ماء • وكانت امشاهم

Copyright © King Saud University